مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 16- Issue 2 - June 2025 | المجلد 16- العدد 2 -حزيران 2025م

التساؤلات التفسيرية التي أوردها الإمام الواحدي في تفسيره البسيط سورة الفلق أنموذجاً

1- زهراء علي ناصر
جامعة الانبار/ كلية العلوم الإسلامية
1- الإيميل: zah22i2001@uoanbar.edu.iq

2- أ.د. أحمد قاسم عبد الرحمن
جامعة الانبار/ كلية العلوم الإسلامية
2- الإيميل: Isl.ahmedk@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2025.187624

تاريخ استلام البحث: 2024/4/16م
تاريخ قبول البحث للنشر: 2024/6/23م
تاريخ نشر البحث: 2025/6/1م

الكلمات المفتاحية:
الواحدي، التساؤلات التفسيرية، نص التساؤل، الخلاصة.

الملخص

يسعى هذا البحث إلى بيان التساؤلات التفسيرية التي أوردها الإمام الواحدي في تفسيره البسيط، في سورة الفلق أنموذجاً، وذلك بذكر صيغة التساؤل التي وردها الإمام الواحدي، ومن ثم أُبين تحرير محل التساؤل، وكذلك وجه التساؤل، وبعدها أذكر صيغة الإجابة عند الإمام الواحدي، ثم ذكر أهم الأقوال فيها عند المفسرين، إذ يهدف ذلك إلى دفع الشبهات عن القرآن الكريم.

©Authors, 2025, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

The interpretive questions raised by Imam Al-Wahidi in his simple interpretation of Surat Al-Falaq as an example

[1] **Zahraa Ali Nasir**

University of Anbar - College of Islamic Sciences

[2] **Prof. Dr. Ahmed Qasim Abdulrahman**

University of Anbar - College of Islamic Sciences

1: Email: zah22i2001@uoanbar.edu.iq

2: Email Isl.ahmedk@uoanbar.edu.iq

Abstract:

This research seeks to clarify the interpretive questions mentioned by Imam Al-Wahidi in his simple interpretation, in Surat Al-Falaq as a model, by mentioning the question formula received by Imam Al-Wahidi, and then show the editing of the question, as well as the face of the question, and then mention the answer formula when Imam Al-Wahidi, and then mention the most important sayings in which the interpreters, as this aims to pay suspicions about the Holy Qur'an.

DOI: 10.34278/aujis.2025.187624

Submitted:	**16/4 /2024**
Accepted:	**23/6 /2024**
Published:	**1 /6 /2025**

Keywords:
Al-Wahidi, interpretive questions, question text, conclusion.

©Authors, 2025, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أنشأ وبرأ وخلق الماء والثرى وأبدع كل شيء وذرا، الرحمن على العرش أستوى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، فله الحمد أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، هو أهل الثناء والحمد، فقد يسر لي إنجاز هذا العمل، وما كان ليتم لولا فضل الله ورحمته، وتوفيقه وتسديده، وبعد...

فإنَّ القرآن الكريم يُعَدّ بحراً زاخراً بجواهر الحكم ولألئ العلوم، لا يمله العلماء، ولا تنقضي عجائبه، فهو كتاب الهدى والصراط المستقيم فمن تمسك به نجى ومن تركه ضل وإلى النار سعى، ولأهمية القرآن الكريم فإن الله عز وجل هيأ لخدمته من كل جيل رجالاً كما قال تعالى: ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ ﴾، ومن بين هؤلاء الذين وفقهم الله عز وجل في خدمة القرآن الكريم هو الإمام المفسر العلامة الواحدي، إذ أتقن العديد من المؤلفات ومن بينها ثلاثة تفاسير عظيمة وهي: البسيط، والوسيط، والوجيز، ويُعَدُّ علم التفسير من أشرف العلوم وأجلّها، وذلك لاتصالها بالقرآن الكريم، الذي يُعَدُّ أحق ما يشتغل به الباحثون وأفضل ما يتسابق فيه المتسابقون، والحمد لله الذي وفقني في هذا البحث الموسوم بـــ (التساؤلات التفسيرية التي أوردها الإمام الواحدي في تفسيره البسيط سورة الفلق أنموذجاً) وأثناء قراءتي وبحثي في تفسير البسيط، والتي كانت مرتكزة على التساؤلات التي أبدع فيها الإمام الواحدي، اجتهدت إلى جمع التساؤلات وإجاباتها، ومن ثم دراستها، ومن ثم المساهمة بجهد مقل في خدمة القرآن الكريم وهذا على حد علمي وقدرتي، وقد كان بحثي يتعلق سورة الفلق.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تظهر أهمية هذا الموضوع وأسباب اختياره في وجوه عديدة، يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

1- أهمية وشرف التفسير، وذلك لكونه علم متعلق بكتاب الله عز وجل.
2- التوجه إلى كتاب الله عز وجل، وفهمه وتدبره، وفتح آفاق التفكير.
3- بيان قوة إتقان القرآن الكريم وإحكامه وإبداعه.
4- إنَّ تفسير الإمام الواحدي –البسيط– يُعَدُّ من أجَّل التفاسير وأعظمها شأناً، فلا غنى عنه.
5- يُعَدُّ الإمام الواحدي عالماً فطناً وذكياً، أي عالماً من علماء السلف الصالح في العلوم الإسلامية بشكل عام، وعلم التفسير على وجه الخصوص.
6- الأهمية العلمية للتساؤلات التفسيرية، التي يكون فيها إيضاحاً للإشكالات التي يوردها غير المسلمين من تشكيك وزلل.
7- دقة تلك التساؤلات التي ذكرها الإمام الواحدي، وأجاب عنها.
8- إفادة الباحثين عن طريق تتبع أقوال المفسرين من السلف والخلف، ومقارنة أقوالهم.

أهداف البحث:

1- الدفاع عن كتاب الله عز وجل، وذلك برد عن كل من يثير بعض الشك في كلام الله عز وجل.
2- إبراز عناية وجهود العلماء في خدمة القرآن الكريم.
3- العناية بأسلوب التساؤل عند العلماء على وجه العموم، وعند الإمام الواحدي على وجه الخصوص.
4- تهدف الدراسة إلى ذكر تساؤل الإمام الواحدي، ومن ثم ذكر إجابته عنها في تفسيره البسيط، في سورة الفلق.
5- تحرير الخلاصة في التساؤل الذي اتفق عليه المفسرون.
6- إضافة يسيرة إلى المكتبة التفسيرية.

خطة البحث :

واشتملت خطة البحث على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة :

- ✓ **أما المقدمة** فقد تناولت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره ، وعلى أهداف البحث وخطته .
- ✓ **أما المبحث الأول:** فقد اشتمل على تعريف الإمام الواحدي وتفسيره البسيط.
- ✓ **وأما المبحث الثاني:** التعريف بالتساؤلات التفسيرية وأسباب ظهورها.
- ✓ **وفي المبحث الثالث:** درستٌ التساؤل التفسيري الذي ورد في سورة الفلق.
- ✓ **ثم الخاتمة** التي تضمنت أهم ما توصلتُ إليه في البحث من نتائج.
- ✓ **وأخيراً قائمة المصادر والمراجع** ورتبتها على الترتيب الألفبائي.

المبحث الأول: تعريف الإمام الواحدي وتفسيره البسيط

أولاً: تعريف الإمام الواحدي:

اسمه ونسبه: هو علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي[1]، وزاد ابن الأثير في نسبه فوجدته يقول: أنه "متويه" أحد أجداده وقد نسبه إليه، و"المتوي" الواحدي المفسر المشهور و "المَتّي" يكون بفتح الميم، وتشديد التاء، وهذا نسبة إلى "مت"[2]، ويزيد عليه ابن خلكان إذ قال: "الوَاحِدي فتح الواو وبعد الألف حاء مهملة مكسورة وبعدها دال مهملة، لم أعرف هذه النسبة إلى أي شيء هي، ثم وجدت هذه النسبة إلى الواحد بن الدين بن مهرة، ذكره أبو أحمد العسكري"[3]. وكذلك أيده ابن الأثير ولكن زاد عليه إذ وجدته يقول: إنه كان يسمى بالنيسابوري[4] نسبة إلى نيسابور المكان الذي ولد فيه[5].

كنيته: يكنى بأبي الحسن، وقد اشتهر بلقب الواحدي[6]، بينما قال جمال الدين القفطي: إنَّ الإمام الواحدي يكنى أبو الحسين[7]، ولكن هذه الكنية لم تذكر عند أحد

---

(1) ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي. (ت626هـ). معجم *الأدباء*. تح: إحسان عباس. ط1. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1414هـ - 1993م): (1659/4)، وأحمد بن محمد الإربلي ابن خلكان. (ت:681هـ). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. تح: إحسان عباس. ط1. (لبنان: دار الثقافة، 1994م): (303/3).

(2) ينظر: ابن الأثير علي بن أبي الكرم. (ت-630هـ). *اللباب في تهذيب الأنساب*. (بيروت: دار صادر. ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م): (164/3)، وابن خلكان، وفيات الأعيان: (303/3).

(3) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: (304/3).

(4) نيسابور: وهي تعد من أحد مدن خراسان، الهامة. ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي. (ت626هـ). معجم *البلدان*. ط2. (بيروت: دار صادر،1995 م): (179/3).

(5) ينظر: ابن الأثير، اللباب: (163/3).

(6) ينظر: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي. (ت: 764هـ). *الوافي بالوفيات*. تح: أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى. ط1. (بيروت: دار إحياء التراث, 1420هـ- 2000م): (101/20).

(7) ينظر: علي بن يوسف القفطي (ت646هـ). *إنباه الرواة على أنباه النحاة*. ط1. (القاهرة - بيروت: المكتبة العصرية، 1424هـ): (224/2).

غيره وقد تحتمل الخطأ لأنه قد يحصل التصحيف في هكذا أمر والالتباس بين حسن وحسين[1].

أُسرته: لم يذكر العلماء شيئاً كثيراً عن أُسرة الإمام الواحدي وكل ما جاء في الأثر عن أُسرته أنه ولد لأب يعد من التجار، وكان يملك مالاً كثيراً ولهذا تفرغ لطلب العلم[2]، وقد ذكر أن للإمام الواحدي أخوين:

الأول: الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وهو أكبر من الإمام الواحدي سناً، ويعد في مشيخة الزاهر، وكان ثقة صادقاً معمراً، وقيل إنه توفي في عام 487هـ، وهو من أبناء التسعين[3].

والثاني: أبو بكر الواحدي: وهو سعيد بن أحمد بن محمد السمسار، وهو أخو الإمام علي الواحدي، ويعد شيخاً ثقةً مستوراً صائناً حديثاً، واشتهر بالسمسرة[4].[5]

ولادته ووفاته: ولد في نيسابور، ولكن لم يذكر في أي سنة ولد ولم يتم التعرف على سنة ولادته، وكبر ونشأ فيها، وكان ذا مالٍ كثيرٍ، لأنه من أبناء التجار

---

(1) ينظر: مقدمة تحقيق علي بن أحمد الواحدي. (ت: 468هـ). *التَّفْسِيرُ البَسِيْط*. تح: مجموعة باحثين. ط1. (مكة المكرمة: عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1430 هـ): (23/1).

(2) ينظر: الحموي، معجم الأدباء: (556/3).

(3) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي. (ت:748هـ). *سير أعلام النبلاء*. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط3. (مؤسسة الرسالة, 1405 هـ – 1985م): (342/18-343)، والحموي، معجم الأدباء: (557/3).

(4) **قال ابن الاثير في معنى السمسرة:** أنها من سمسار الذي يعد جمعاً لسماسرة، ويعد القيم بالأمر الحافظ له، وهو في البيع والشراء ويعد اسماً لمن يدخل واسطاً بين البائع والمشتري لإمضاء البيع، والسمسرة: هي للبيع والشراء، وقيل أنها عربت بالتجار. ينظر: المبارك بن محمد ابن الأثير. (ت: 606هـ). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تح: طاهر أحمد – محمود الطناحي. (بيروت: المكتبة العلمية،1399هـ– 1979م): (400/2).

(5) ينظر: عبد الغافر الفارسي الصرفيني. (ت٦٤١ هـ). *المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور*. تح: خالد حيدر. (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م): (254).

فهيأ الله عز وجل له أسباب الرزق، ذكر أنه توفي وهو من أبناء السبعين وأن سنة وفاته كانت في عام (468هـ)؛ لذلك قدروا سنة ولادته في عام (398هـ)[1]. وقد قيل في سنة وفاته قولين، إلا أن أحدها قد يحتمل الخطأ لأن الإجماع ذكروه بقولٍ واحدٍ إلّا وهو أنه قد توفي في عام (468هـ) وهذا يعد القول الأول [2]، والقول الآخر: أنه توفي في عام (469هـ) والصحيح التي قبلها[3].

ثانياً: التعريف بتفسير البسيط:

اسم الكتاب هو البسيط كما نص عليه الإمام الواحدي إذ قال عنه: وهو أكبر كتبه في التفسير مع كتابين آخرين –الوسيط– و –الوجيز– ويعد أشهر كتبه بل أصبح علماً عليه [4].

وقال الحموي: إن الإمام الواحدي قد ألف من تفاسير ثلاثة: البسيط– والوسيط– والوجيز، كل منهم في تفسير القرآن المجيد، وأحسن كل الإحسان في البحث والتنقيح فيهم تلك المصادر، ولا يترجم أحد للإمام إلّا ويذكر تصانيفه الثلاثة [5]، وأيده بذلك كل من: القفطي إذ وجدته يقول: صنف الإمام الواحدي كتابا كبيرا سماه البسيط، وأكثر فيه من الإعراب والشواهد في اللغة، وقد أفاض فيه في علم اللغة العربية، وله تصنيف آخرا وسماه الوسيط وهو كذلك في التفسير، وقد اختاره من البسيط، وكان غاية في باب من أبوابه، وتصنيف ثالث ألّا وهو الوجيز وهو

(1) ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. (ت: 911هـ). *طبقات المفسرين العشرين*. تح: علي محمد عمر. ط1. (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦هـ): (79).

(2) ينظر: السيوطي، طبقات المفسرين: (79).

(3) ينظر: ابن تغري بردي يوسف بن عبد الله (ت ٨٧٤هـ). *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة*. (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1929هـ– 1956م): (2/16–17).

(4) مقدمة تحقيق الواحدي لتفسير البسيط: (1/77).

(5) ينظر: الحموي، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: (4/1660).

تفسير عجيب [1]، وكذلك ابن خلكان[2]، وابن كثير[3]، والذهبي[4]، والسيوطي[5]، وابن قاضي شهبة[6]، والادنروي[7]، وابن العماد[8].

قال الإمام الواحدي في مقدمة تفسيره: "وقد استخرت الله العظيم في جمع كتاب أرجو أن يمدني الله فيه بتوفيقه وحسن تيسيره، حتى أبرزه كالقمر انجاب سحابه، والزلال صفا متنه واطرد حبابه، يؤدي إلى المتأمل نضرة الكلم العذاب، ورونق الذهب المذاب، سالك نهج الإعجاز في الإيجاز، مشتمل على ما نقمت على غيري إهماله، ونعيت عليه إغفاله، خال عما يكسب المستفيد ملالة، ويتصور عند المتصفح إطالة، لا يدع لمن تأمله حازة في صدره حتى يخرجه من ظلمة الريب والتخمين، إلى نور العلم وثلج اليقين، هذا بعد أن يكون المتأمل مرتاضاً في صنعة الأدب والنحو، مهتدياً بطرق الحجاج، قارحاً في سلوك المنهاج" [9].

وجمع الإمام الواحدي في تفسيره بين النقل والعقل إذ إنه يلتزم بتفسير الآيات القرآنية بذكر قول ابن عباس في بادئ الأمر إنَّ وجد له نصاً في هذا الأمر، ومن ثم قول الصحابة[10]، وبعد ذلك يقوم بذكر القراءات القرآنية السبعة التي أجمعت عليها

---

(1) ينظر: القفطي، إنباه الرواة: (223/2).

(2) ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان: (303/3).

(3) ينظر: إسماعيل بن عمر ابن كثير. (ت: 774هـ). *البداية والنهاية*. تح: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. (اليمن: مركز النعمان للبحوث، 1432هـ-2011م): (57/16).

(4) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: (340/18).

(5) ينظر: السيوطي، طبقات المفسرين: (79).

(6) ينظر: ابن قاضي شهبة أبو بكر بن أحمد. *طبقات الشافعية*. تح: الحافظ عبد العليم خان. ط1. (بيروت: عالم الكتب، 1407هـ): (42).

(7) ينظر: الادنروي، طبقات المفسرين: (128).

(8) ينظر: ابن العمادعبد الحي بن أحمد. (ت1089هـ). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*. تح: محمود الأرناؤوط. ط1. (دمشق – بيروت: دار ابن كثير،1406 هـ- 1986م): (330/3).

(9) الواحدي، تفسير البسيط: (426/1).

(10) المصدر نفسه- الجزء والصفحة ذاتها.

الأمصار من دون أن ينسب القراءات إلى أصحابها، ومن ثم يعتمد على أبي علي الفارسي إذ ينقل عنه المسائل الخاصة بأمور النحو واللغة، وقد حوى تفسيره على مباحث لغوية وأطنب فيها وتوسع توسعاً مبالغاً بحيث يخرج من كونه كتاباً تفسيرياً إلى كتاب لغوي، حتى صارت مرجعاً للمفسرين من بعده.

إنَّ تفسير البسيط هو من أكبر التفاسير بل يعد موسوعة في العلم من الناحية التفسيرية واللغوية وذلك لأنه أطنب في المسائل اللغوية، وقد قال: إنه يقع في ستة عشر مجلداً وهذا قبل التحقيق[1]، بينما بعد التحقيق أصبح خمسة وعشرين جزءاً في النسخ المحققة، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهو عبارة عن رسائل جامعية.

المبحث الثاني: التعريف بالتساؤلات التفسيرية وأسباب ظهورها

أولاً: تعريف التساؤل لغةً واصطلاحاً:

تعريف التساؤل لغةً: قال ابن منظور في تعريفه اللغوي للتساؤل: على أنه اشتقاق: سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤَالًا وسَآلَةً ومَسْأَلةً وتَسْآلًا وسَأَلَةً، وجمع المسألة مسائل، ومتساءل على وزن مفعول، وهو يعد من مادة: (س، أ، ل)[2].

ويزيد عليها الدكتور أحمد مختار عمر إذ وجدته يقول: ومن اشتقاقاته: السؤال: هو جملة استفهاميّة تتطلّب إجابة من المخاطب، وهو يكون عكس جواب[3].

---

(1) ينظر: ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية: (42).

(2) ينظر: ابن منظور محمد بن مكرم. *لسان العرب*. ط.3. (بيروت: دار صادر، 1414هـ): مادة: سأل: (318/11).

(3) ينظر: أحمد مختار. (ت:1424هـ)، وآخرون. معجم *اللغة العربية المعاصرة*. ط1. (عالم الكتب، 1429 هـ - 2008م): مادة سأل: (1020/2).

تعريف التساؤل اصطلاحاً:

قال ابن فورك: "التساؤل: التّقابل بسؤال كل واحد من النفسين الآخر، تساءلا تساؤلاً وسأله مسألةً، والسّؤال الإخبار"[1].

وقال الطيبي: "التساؤل جريان السؤال بين اثنين فصاعداً، ويجوز بين العبد، والشيطان، أو النفس، أو إنسان آخر، ويجري بينهما السؤال في كل نوع"[2]

بينما يقول الطاهر بن عاشور: التساؤل يكون على وزن تفاعل، وفي صيغة التفاعل: يفيد صدور معنى المادة المشتقة منها، أي من الفاعل إلى المفعول وبالعكس، وهي من اشتقاق ساءل[3].

وفي نهاية البحث في التساؤل يتبين لي أن التساؤل هو كل إشكال يتخلل العقل والفهم ويتحير فيه الإنسان، ويكون بصيغ استفهامية تتطلب إجابة عنه، لإزالة الإشكال الذي حصل.

ثانياً: تعريف التفسير لغةً واصطلاحاً:

تعريف التفسير لغةً: قال الخليل بن أحمد الفراهيدي: "التفسير هو بيان وتفصيل للكتاب، وفَسَره يفسِره فسرا، وفسره تفسيرا والتَّفْسِرة: اسمٌ للبَوُل الذي ينظُر فيه الأَطِّباء، يُستَدَلُّ به على مَرَض البَدَنِ، وكلُّ شيءٍ يُعرفَ به تفسيرُ الشيءِ فهو التَّفسِرةُ."[4].

---

(1) ينظر: ابن فورك محمد بن الحسن الأصبهاني. (ت ٤٠٦هـ). *تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون – آخر سورة السجدة*. تح: علال عبد القادر بندويش. (رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى،1430 – 2009 م): (125/3).

(2) ينظر: الطيبي، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح (الكاشف عن حقائق السنن): (519/2).

(3) ينظر: محمد الطاهر ابن عاشور (ت: 1393 هـ). *التحرير والتنوير: تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد*. (تونس: الدار التونسية للنشر، 1984م): (7/30).

(4)خليل بن أحمد الفراهيدي. (ت:170هـ). *العين*. تح: مهدي المخزومي– إبراهيم السامرائي. ط2. (القاهرة: مؤسسة دار الهجرة، 1410ه): مادة فسر: (247/7–248).

وقال ابن فارس: التفسير مشتق من الفسر، وهي من (الْفَاءُ وَالسِّينُ وَالرَّاءُ)، وهذه كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى بَيَانِ شَيْءٍ وَالإِيضَاحِ. وبذلك يُقَولُ: فَسَرْتُ الشَّيْءَ وَفَسَّرْتُهُ. وَالْفَسْرُ وَالتَّفْسِرَةُ: نَظَرُ الطَّبِيبِ إِلَى الْمَاءِ وَحُكْمُهُ فِيهِ[1].

تعريف التفسير اصطلاحاً: لقد ذكر العلماء تعريفات عِدَّة في معنى التفسير، وعلى ما ذكروه من اختلاف إلّا إنَّ التفسير هو مرتبط بكلام الله عز وجل، ومن تعاريفه:

قال الزركشي: هو علم يختص بنزول الآية وسورتها وأقاصيصها، والإشارات النازلة فيها ثم ترتيب مكيها ومدنيها، ومحكمها ومتشابهها، وناسخها ومنسوخها، وخاصها، وعامتها، ومطلقها، ومقيدها، ومجملها، ومفسرها، وهو يعرف بها الحلال والحرام، والوعد والوعيد، والأمر والنهي في الأمور، والعبر والأمثال[2].

وقال الذهبي: وهو الإيضاح وبيان كلام الله عز وجل، وهو بيان لألفاظ القرآن ومفهومها[3].

وأختصر محمد بن صالح في معنى التفسير فقال: "بيان معاني القرآن الكريم"[4].

---

(1) ينظر: أحمد بن فارس. (تـ 395هـ). معجم *مقاييس اللغة*. تح: زهير عبد المحسن سلطان. ط2. (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1406هـ-1986م): مادة فسر: (504/4)، محمد بن يعقوب الفيروز آبادى. (ت817هـ). *القاموس المحيط*. تح: محمد العرقسوسي. ط8. (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م): مادة فسر: (587).

(2)محمد بن عبد الله الزركشي. (تـ 794هـ). *البرهان في علوم القرآن*. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط1. (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه، 1376هـ-1957م): (148/2).

(3) الذهبي، التفسير والمفسرون: (12/1).

(4)محمد، أصول في التفسير: (23).

ثالثاً: أسباب ظهور التساؤلات:

لكل شيء يظهر في الحياة هنالك أسباب، وظواهر تؤدي إلى ظهورها، وكذلك للتساؤلات التي ورد ذكرها في المؤلفات لها مسبباتها، ويعد حرص المسلمين على حفظ القرآن الكريم من الإشكالات التي يثيرها غير المسلمين، ومن ثم لأجل فهمهم لكتاب الله عز وجل، ويبذلون طاقاتهم من أجل معرفة مراده، ولكن هنالك تفاوت ما بين المسلمين في عقولهم وإفهامهم، ومقدار فهمهم، وقلة بصيرتهم في العلم والمعرفة، ويعد هذا أهم الأسباب التي أدى إلى ظهور علم التساؤلات، وسوف أذكر أهم ما توصلت إليه من أسباب أدت إلى ظهور التساؤلات التفسيرية عند المفسرين بوجه العموم، وعند الإمام الواحدي بوجه الخصوص، ومن أهم هذهِ الأسباب هي:

أولاً: تساؤل يقع بسبب ما يعرف من تقييد أو تخصيص لمعنى اللفظ والدلالة.

ثانياً: تساؤل يقع بسبب اعتقاد قد يخالف من كون الرسول عليه الصلاة والسلام من كونه خير بشر سالم من اتهامه بالسحر والجنون وغيرها.

ثالثاً: تساؤل يقع بسبب الاختلاف ما بين أول الكلام وآخره في الآية الواحدة.

رابعاً: تساؤل يقع بسبب تقديم وتأخير والتراخي في الآية وذلك يلتبس فيه فهم الآية.

خامساً: تساؤل يقع بسبب إمكان وجود ناسخ لحكم آية.

سادساً: تساؤل يقع بسبب غرابة اللفظ.

سابعاً: تساؤل يقع بسبب تعلق بتبادر معارضة آية لنص آية آخر.

ثامناً: تساؤل يقع بسبب معاني المفردات قبل التركيب وما يقع من علل بسبب اختلاف اللفظ، وزيادة أو نقصان في الكلمة، بسبب الاستئناف لما قبلها من التكرار.

وهنالك أسباب كثيرة غير ما ذكرت، مثل بسبب وقوع المخبر به بأحوال مختلفة وأطوار شتى، أو قد يكون بسبب مخالفة في إصدار حكم شرعي وغير ذلك.

المبحث الثالث: لا يجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم مسحوراً ويؤثر السحر على عقله

قال تعالى: ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾[1].

نص التساؤل: قال الإمام الواحدي: "فلو قلنا: إنه سحر، وجوزنا ذلك كنا قد جاوزنا ما عُيِّرَ به"[2].

تحرير محل التساؤل: محل التساؤل في هذهِ أنه لا يجوز أن نصف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالمسحور، ولو قلنا ذلك لكان قولنا مؤيداً لقول الكفار.

وجه التساؤل: لقد جاءت الاستعاذة هنا من شر اللاتي يضعن السحر في العزائم، وكذلك أن السحر كان للنبي صلى الله عليه وسلم لبدنه، ولا أن يسلط الله عز وجل عليه شيطاناً أو جنياً.

الإجابة عن التساؤل: أجاب الإمام الواحدي عن هذا التساؤل فقال: "والجواب: أن هذه القصة قد ثبتت صحتها عند المفسرين، وأهل النقل، والعلم بالرواية، ودلت هذه السورة على ذلك، وهو قوله: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾[3]، يعني اللاتي ينفثن بالرقي والعزائم، فلولا أن لشرهن تأثيراً وإلا لم يؤمر بالاستعاذة من شرهن، ولا يجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم مسحوراً على الوجه الذي عيره به الكفار، فإنهم كانوا يريدون أنه مخدوع مجنون سحر بتخيل عقله، لأنه خالفهم في الدعاء إلى توحيد الله، فأما أن يكون مسحوراً بوصف يجده في بدنه، فذلك ما لا ينكره أحد، ولم يكن الله ليسلط عليه شيطاناً أو جنياً أو إنسياً فيما يؤدي إلى الضرورة في الدين، والنبوة، ولا الرسالة، وبيان الدعوة، فأما على

(1) سورة الفلق: الآيات (1-5).
(2) الواحدي، تفسير البسيط: (452/24)
(3) سورة الفلق: الآية (5).

الإضرار ببدنه فقد صح أن وجهه شج، وأن رباعيته كسرت يوم احد، ولم يقدح ذلك في نبوته كذلك السحر، والخيلة، والتوصل بالرقي الإضرار ببدنه لا ينكر"[1].

دراسة الإجابة: قال الطبري في تفسيره لسورة الفلق: إن الله عز وجل يقول ذكره لنبيه صلى الله عليه وسلم أن يستجير برب الفلق من شر ما خَلَقَ من الخَلقِ، ولقد اختلف المفسرين في تفسير: ﴿ٱلۡفَلَقِ ۝١﴾ إلى أقوال عِدَّة[2]:

القول الأول: هو الصبح، إنه قال: "الفلق: الصبح"، وقولاً ثانياً هو: " ٱلۡيَخَّ، فلق النهار"، وعليها كل من أبو أسحاق على قوله الأول[3]، والماتريدي على قوله الأول[4]، والنحاس[5]، والطبراني على قوله الأول[6]، والسمرقندي على قوله الأول[7]، وكذلك ابن فورك إذ وجدته يزيد عليها فيقول: وهو كذلك فلق الصبح، كما فلق رأس السيف[8]، وذكره الثعلبي كذلك[9]، ومكي بن أبي طالب القيسي[10]، وعليه

(1) الواحدي، تفسير البسيط: (453/24-454).

(2) ينظر: محمد بن جرير الطبري. (تـ 310هـ). *جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري*. تح: أحمد شاكر. ط1. (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420هـ- 2000م): (741/24-744).

(3) ينظر: إبراهيم بن السري الزجاج. (ت: 311هـ). *معاني القرآن وإعرابه*. ط1. تح: عبد الجليل عبده شبلي. ط1. (بيروت: عالم الكتب، 1408 هـ - 1988 م): (379/5).

(4) ينظر: أبو منصور محمد الماتريدي. (ت: 333هـ). *تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة* . تح: د. مجدي باسلوم. ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية ، 1426هـ-2005 م): (654/10).

(5) ينظر: النحاس، إعراب القرآن: (197/5).

(6) ينظر: الطبراني، تفسير القرآن العظيم: (490/9).

(7) ينظر: نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي. (تـ 373هـ). *تفسير السمرقندي = بحر العلوم*. تح: محمود مطرقي. ط1. (بيروت: دار الفكر، 1425هـ): (636/3).

(8) ينظر: ابن فورك، تفسير ابن فورك: (306/3).

(9) ينظر: أحمد بن محمد الثعلبي. (ت: 427هـ). *الكشف والبيان عن تفسير القرآن = تفسير الثعلبي*. تح: أبو محمد بن عاشور. مراجعة: نظير الساعدي. ط1. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1422، هـ - 2002 م): (340/10).

(10) ينظر: مكي ابن ابي طالب. (ت: 437). *الهداية إلى بلوغ النهاية*. تح: مجموعة باحثين. ط1. (جامعة الشارقة، 1429 هـ - 2008 م): (8507/12).

الماوردي على قوله الأول[1]، والقشيري على قوله الأول[2].

والسمعاني على قوله الأول[3]، والبغوي على قوله الأول[4]، والزمخشري على قوله الأول[5]، وابن الجوزي على قوله الأول[6]، والنسفي على قوله الأول[7].

والقول الثاني: إنما هو سجن في جهنم يطلق عليه هذا الاسم، واستدل برواية أبي هريرة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال: ﴿ٱلۡفَلَقِ ۝١﴾ "جب في جهنم مغطى"، ويؤيد ذلك النحاس ويقول: هو وادي في جهنم[8]، ومن ثم الطبراني يقول: إنها بئر في جهنم أو بيت في النار[9]. والسمرقندي على قوله الثاني[10]، وابن أبي زمنين[11]، وعليه الثعلبي[12]، ومكي بن أبي طالب القيسي[13]، والماوردي على قوله

---

(1) ينظر: علي بن محمد الماوردي. (ت450هـ). *النكت والعيون = تفسير الماوردي*. تح: ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم. ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية. 1992م): (374/6).

(2) ينظر: عبد الكريم بن هوازن القشيري. (ت٤٦٥هـ). *لطائف الإشارات*. تح: إبراهيم البسيوني. ط3. (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب): (785/3).

(3) ينظر: السمعاني، تفسير القرآن: (305/6).

(4) ينظر: الحسين بن مسعود البغوي. (ت:٥١٠هـ). *معالم التنزيل = تفسير البغوي*. تح: عبد الرزاق المهدي. ط1. (بيروت: دار إحياء التراث العربي 1420هـ): (595/8).

(5) ينظر: أبو القاسم محمود الزمخشري (ت: 538 هـ). *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل*. ط3. (بيروت: دار الكتاب العربي، 1407 هـ): (820/4).

(6) ينظر: جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (ت: 597 هـ). *زاد المسير في علم التفسير*. تح: عبد الرزاق المهدي. ط1. (بيروت: دار الكتاب العربي، 1422 هـ): (508/4).

(7) ينظر: عبد الله بن أحمد النسفي. (ت: ٧١٠هـ). *تفسير النسفي =مدارك التنزيل*. تح: يوسف بديوي. ط1. (بيروت: دار الكلم الطيب. 1419هـ- 1998م): (697/3).

(8) ينظر: النحاس، إعراب القرآن: (197/5).

(9) ينظر: الطبراني، تفسير القرآن العظيم: (490/9).

(10) ينظر: السمرقندي، بحر العلوم: (636/3).

(11) ينظر: ابن أبي زَمَنِين محمد بن عبد الله . (ت: 399هـ) . *تفسير القرآن العزيز*. تح: حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز.ط1. (القاهرة: الفاروق الحديثة، 1423هـ – 2002م): (174/5).

(12) ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان: (340/10).

(13) ينظر: ابن ابي طالب، الهداية: (8507/12).

الثاني[1]، والقشيري[2]، والسمعاني على قوله الثاني[3]، والبغوي على قوله الثاني[4]، والزمخشري على قوله الثاني[5]، وابن الجوزي على قوله الثاني[6]، والنسفي على قوله الثاني[7].

والقول الثالث: هو اسم من أسماء جهنم، وفي رواية ثانية عندما سألوا عن ﴿ٱلۡفَلَقِ ۝١﴾ ، قال: "هي جهنم"، وعليه الثعلبي[8]، والماوردي على قوله الثالث[9]، والسمعاني على قوله الثالث[10]، وابن الجوزي على قوله الثالث[11].

والقول الرابع: هو الخَلقُ، ويزيد أبو أسحاق قولاً آخر له فيقول: على أنها هي فلق الأرض بالنبات، وفلق السماء بالسحاب، ولو تبينه الخلق لوجدنا أكثره خلقَ بانفلاق[12]، وكذلك معه الماتريدي[13]، ويقول فيه الطبراني قولاً آخر: على أنه هو كل ما خرج من أصلاب آبائهم وأرحامهم[14]، والسمرقندي على قوله الآخر[15]، ومكي بن أبي طالب القيسي[16]، والماوردي على قوله الرابع[17]، والسمعاني على

(1) ينظر: الماوردي، النكت والعيون: (374/6).
(2) ينظر: القشيري، تفسير القشيري: (785/3).
(3) ينظر: السمعاني، تفسير القرآن: (305/6).
(4) ينظر: البغوي، معالم التنزيل: (595/8).
(5) ينظر: الزمخشري، الكشاف: (820/4).
(6) ينظر: ابن الجوزي، زاد المسير: (508/4).
(7) ينظر: النسفي، مدارك التنزيل: (697/3).
(8) ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان: (340/10).
(9) ينظر: الماوردي، النكت والعيون: (374/6).
(10) ينظر: السمعاني، تفسير القرآن: (305/6).
(11) ينظر: ابن الجوزي، زاد المسير: (508/4).
(12) ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: (379/5).
(13) ينظر: الماتريدي، تأويلات أهل السنة: (655/10).
(14) ينظر: الطبراني، تفسير القرآن العظيم: (490/9).
(15) ينظر: السمرقندي، بحر العلوم: (636/3).
(16) ينظر: ابن ابي طالب، الهداية: (8507/12).
(17) ينظر: الماوردي، النكت والعيون: (374/6).

قوله الآخر[1]، والبغوي على قوله الآخر[2]، وابن الجوزي على قوله الآخر[3]، والنسفي على قوله الآخر[4].

ويزيد الماوردي قولين آخرين إذ يقول: على أنها الجبال والصخور التي ينفلق منها المياه، وهي كل ما أنفلقَ من الحيوان والحب والنوى والنباتات[5]، ويزيد الزمخشري عليه فيقول: هو كل ما فيه من الضرر كالإحراق في النار، والقتل في السم[6]، وابن الجوزي يزيد على أنها كل ما يضر ويكون فيه شر[7].

وذكر الماتريدي في التعوذ الذي يكون في مطلع سورة الفلق يحتمل ثلاثة وجوه:

الأول: على التعليم، وذلك لعلم الله عز وجل من عظيم شر ما خلق، وأمرهم بالتعوذ به، وكذلك يعلمهم بأن الشيطان عدواً لهم، وانه يراهم من حيث لا يرونه.

والثاني: أن جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: إن عفريتاً من الجن يكيدك، فتعوذ بأعوذ برب الفلق، وبرب الناس من شره إذا أويت إلى الفراش".

والثالث: أن واحداً من اليهود سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم[8].

وجاء في الأثر: "ذلك أن لبيد بن عاصم بن مالك، ويقال ابن أعصم اليهودي، سحر النبي صلى الله عليه وسلم في إحدى عشرة عقدة في وتر، فجعله في بئر لها سبع موانٍ في جف طلعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستند إليها فدب فيه

(1) ينظر: السمعاني، تفسير القرآن: (305/6).
(2) ينظر: البغوي، معالم التنزيل: (595/8).
(3) ينظر: ابن الجوزي، زاد المسير: (508/4).
(4) ينظر: النسفي، مدارك التنزيل: (697/3).
(5) ينظر: الماوردي، النكت والعيون: (374/6).
(6) ينظر: الزمخشري، الكشاف: (820/4).
(7) ينظر: ابن الجوزي، زاد المسير: (508/4).
(8) ينظر: الماتريدي، تأويلات أهل السنة: (653/10).

السحر، واشتد عليه ثلاث ليال، حتى مرض مرضاً شديداً، وجزعت النساء، فنزلت المعوذات، فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم إذ رأى كأن ملكين قد أتياه، فقعد أحدهما عند رأسه، والآخر عند رجليه، ثم قال أحدهما لصاحبه: ما شكواه؟ قال: أصابه طب يقول سحر، قال: فمن طبه؟ قال: لبيد بن أعصم اليهودي. قال: في أي شيء؟ قال: في قشر طلعة. قال: فأين هو؟ قال: في بئر فلان. قال: فما دواؤه قال: تنزف البئر، ثم يخرج قشر الطلعة فيحرقه، ثم يحل العقد، كل عقدة بآية من المعوذتين، فذلك شفاؤه، فلما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وجه علي بن أبي طالب عليه السلام إلى البئر فاستخرج السحر وجاء به فأحرق ذلك القشر. ويقال: إن جبريل أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمكان السحر، وقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم: حل عقدة، واقرأ آية. ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فجعل يذهب عنه ما كان يجد حتى برأ وانتشر للنساء"[1].

الخلاصة: يتبين لي فيما سبق من أقوال المفسرين أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد سُحِرَ، لكن هذا السحر أثَّر على بدنه فقط دون عقله، فلم يؤثر السحر في مجال دعوته الشريفة أو تبليغه لرسالةِ ربه.

(1) مقاتل بن سليمان (ت: 150 هـ). *تفسير مقاتل بن سليمان*. تح: عبد الله محمود شحاته. ط1. (بيروت: دار إحياء التراث، 1423 هـ): (933/4)، وينظر: الفراء، معاني القرآن: (301/3)، والتُستري، تفسير التستري: (210)، والطبراني، تفسير القرآن العظيم: (490/9)، و الثعلبي، الكشف والبيان: (338/10)، وابن الجوزي، زاد المسير: (507/4).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد...

وهكذا عرض مختصر لأبرز النتائج التي توصلت إليها بعد الانتهاء من الرسالة بفضل الله تعالى ومنه:

1- عن طريق دراسة حياة الإمام الواحدي –رحمه الله– تبين لي أنه يُعَد من العلماء المجتهدين في علوم القرآن الكريم، وقد حظي بمنزلة رفيعة في المجتمع الإسلامي، وتبين ذلك عن طريق شيوخه وتلامذته وأثره فيمن بعده من المفسرين.

2- القيمة العلمية لتفسيره –البسيط– فهو يعد من أهم المصادر التفسيرية التي لا غنى لطالب العلم عنه.

3- وعن طريق التبحر في تفسير البسيط تبين لي أنَّ الإمام الواحدي لم يقتصر فيه على التساؤلات التفسيرية، وإنما تنوعت ومنها: التفسيرية، واللغوية، والفقهية، والأصولية، وغيرها.

4- ومن ثم أنه لم يلتزم في منهجه في إيراد التساؤل بطريقة معينة بل كانت متعددة حسب المقام والسياق المقتي لها.

5- أجاب الإمام الواحدي عن جميع التساؤلات التي أوردها، وأحياناً يذكر أجوبة عديدة.

المصادر والمراجع

❖ **وهي بعد القرآن الكريم.**

1. ابن أبي زَمَنِين، محمد بن عبد الله. (ت: 399هـ). تفسير القرآن العزيز. تح: حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة، 1423هـ – 2002م.
2. ابن أبي طالب، مكي. (ت: 437). الهداية إلى بلوغ النهاية. تح: مجموعة باحثين. ط1. جامعة الشارقة، 1429 هـ – 2008 م.
3. ابن الأثير، المبارك بن محمد. (ت: 606هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر أحمد – محمود الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية،1399هـ–1979م.
4. ابن الأثير، علي بن أبي الكرم. (ت–630هـ). اللباب في تهذيب الأنساب. بيروت: دار صادر. ١٤٠٠هـ–١٩٨٠م.
5. ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن (ت: 597 هـ). زاد المسير في علم التفسير. تح: عبد الرزاق المهدي. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي، 1422 هـ.
6. ابن العماد، عبد الحي بن أحمد. (ت1089هـ). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تح: محمود الأرناؤوط. ط1. دمشق – بيروت: دار ابن كثير،1406 هـ–1986م.
7. ابن تغري بردي، يوسف بن عبد الله (ت ٨٧٤هـ). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. القاهرة: دار الكتب المصرية، 1929هـ– 1956م.
8. ابن خلكان، أحمد بن محمد الإربلي. (ت:681هـ). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تح: إحسان عباس. ط1. لبنان: دار الثقافة، 1994م.
9. ابن عاشور، محمد الطاهر (ت: 1393 هـ). التحرير والتنوير: تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد. تونس: الدار التونسية للنشر، 1984م.
10. ابن فارس، أحمد بن فارس. (تـ 395هـ). معجم مقاييس اللغة. تح: زهير عبد المحسن سلطان. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1406هـ–1986م.

11. ابن فورك الأصبهاني، محمد بن الحسن. (ت ٤٠٦هـ). تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون – آخر سورة السجدة. تح: علال عبد القادر بندويش. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى،1430 – 2009 م.

12. ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد. طبقات الشافعية. تح: الحافظ عبد العليم خان. ط1. بيروت: عالم الكتب، 1407هـ.

13. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (ت: 774هـ). البداية والنهاية. تح: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. اليمن: مركز النعمان للبحوث، 1432هـ–2011م.

14. ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. ط.3. بيروت: دار صادر، 1414هـ.

15. البغوي، الحسين بن مسعود. (ت:٥١٠هـ). معالم التنزيل = تفسير البغوي. تح: عبد الرزاق المهدي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي 1420هـ.

16. الثعلبي، أحمد بن محمد. (ت: 427هـ). الكشف والبيان عن تفسير القرآن = تفسير الثعلبي. تح: أبو محمد بن عاشور. مراجعة: نظير الساعدي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1422، هـ – 2002 م.

17. الحموي، ياقوت بن عبد الله. (ت626هـ). معجم البلدان. ط2. بيروت: دار صادر،1995 م.

18. الحموي، ياقوت بن عبد الله. (ت626هـ). معجم الأدباء. تح: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1414هـ – 1993م.

19. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت:748هـ). سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط3. مؤسسة الرسالة, 1405 هـ – 1985م.

20. الرازي، فخر الدين الرازي. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير. ط:3. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420هـ – 2000م.

21. الزجاج، إبراهيم بن السري. (ت: 311هـ). معاني القرآن وإعرابه. ط1. تح: عبد الجليل عبده شبلي. ط1. بيروت: عالم الكتب، 1408 هـ – 1988 م.

22. الزركشي، محمد بن عبد الله. (ت 794هـ). البرهان في علوم القرآن. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط1. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه، 1376هـ–1957م.

23. الزمخشري، أبو القاسم محمود (ت: 538 هـ). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. ط3. بيروت: دار الكتاب العربي، 1407 هـ.

24. السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد. (تـ 373هـ). تفسير السمرقندي = بحر العلوم. تح: محمود مطرقي. ط1. بيروت: دار الفكر، 1425هـ.

25. السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (ت: 562هـ). الأنساب. تح: عبد الرحمن بن يحيى، وآخرون. ط1. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية،1382 هـ - 1962م.

26. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت: 911هـ). طبقات المفسرين العشرين. تح: علي محمد عمر. ط1. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦هـ.

27. الصرفيني، عبد الغافر الفارسي. (ت٦٤١ هـ). المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور. تح: خالد حيدر. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

28. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. (ت: 764هـ). الوافي بالوفيات. تح: أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى. ط1. بيروت: دار إحياء التراث, 1420هـ- 2000م.

29. الطبري، محمد بن جرير. (تـ 310هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري. تح: أحمد شاكر. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420هـ- 2000م.

30. الفراهيدي، خليل بن أحمد. (ت:170هـ). العين. تح: مهدي المخزومي- إبراهيم السامرائي. ط2. القاهرة: مؤسسة دار الهجرة، 1410ه.

31. الفيروز آبادى، محمد بن يعقوب. (ت817هـ). القاموس المحيط. تح: محمد العرقسوسي. ط8. بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

32. القشيري، عبد الكريم بن هوازن. (ت٤٦٥هـ). لطائف الإشارات. تح: إبراهيم البسيوني. ط3. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

33. القفطي، علي بن يوسف (ت646هـ). إنباه الرواة على أنباه النحاة. ط1. القاهرة -بيروت: المكتبة العصرية، 1424هـ.

34. الماتريدي، أبو منصور محمد. (ت: 333هـ). تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة. تح: د. مجدي باسلوم. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1426هـ-2005م.

35. الماوردي، علي بن محمد. (ت450هـ). النكت والعيون = تفسير الماوردي. تح: ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1992م.

36. محمد، محمد بن صالح (ت1421هـ). أصول في التفسير. ط1. القاهرة: المكتبة الإسلامية، 1422هـ-2001م.

37. مختار، أحمد. (ت:1424هـ)، وآخرون. معجم اللغة العربية المعاصرة. ط1. عالم الكتب، 1429 هـ - 2008م.

38. المراغي، احمد مصطفى. (ت ١٣٧١هـ). تفسير المراغي. ط1. مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1365هـ_1946م

39. مقاتل بن سليمان (ت: 150 هـ). تفسير مقاتل بن سليمان. تح: عبد الله محمود شحاته. ط1. بيروت: دار إحياء التراث، 1423 هـ.

40. النحاس، أحمد بن محمد. (ت: 338هـ). معاني القرآن. تح: محمد علي الصابوني. ط1. مكة المكرمة: جامعة أم القرى،1409هـ.

41. النسفي، عبد الله بن أحمد. (ت: ٧١٠هـ). تفسير النسفي =مدارك التنزيل. تح: يوسف بديوي. ط1. بيروت: دار الكلم الطيب. 1419هـ- 1998م.

42. الواحدي، علي بن أحمد. (ت: 468هـ). التَّفْسِيرُ البَسِيْط. تح: مجموعة باحثين. ط1. مكة المكرمة: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1430 هـ

References

❖*After the Holy Quran*

•*Al-Baghawi, Al-Husayn ibn Mas'ud (d. 510 AH). Maalim al-Tanzil = Tafsir al-Baghawi. ed. Abd al-Razzaq al-Mahdi. 1nd ed. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1420 AH.*

•*Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH). Sayr Aelam Alnubala. ed. a group of researchers under the supervision of Sheikh Shuayb al-Arnaut. 3nd ed. Al-Risalah Foundation, 1405 AH - 1985 AD.*

•*al-Farahidi, Khalil ibn Ahmad (d. 170 AH). al-Ayn. d. Mahdi al-Makhzoumi - Ibrahim al-Samarrai. 2nd ed. Cairo: Dar al-Hijra Foundation, 1410 AH.*

•*al-Fayruzabadi, Muhammad ibn Yaqub (d. 817 AH). al-Qamus al-Muhit. ed. Muhammad al-Arqsusi. 8nd ed. Beirut, Dar al-Risala Foundation, 1426 AH - 2005 AD.*

•*Al-Hamawi, Yaqut ibn Abdullah (d. 626 AH). Muejam Albuldan. 2nd ed. Beirut: Dar Sadir, 1995AD.*

•*Al-Hamawi, Yaqut ibn Abdullah (d. 626 AH). Muejam Aludaba. ed. Ihsan Abbas. 1nd ed. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1414 AH - 1993 AD.*

•*Al-Maraghi, Ahmad Mustafa. (d. 1371 AH). Al-Maraghi Tafsir. 1nd ed. Egypt: Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Press, 1365 AH/1946 AD.*

•*Al-Maturidi, Abu Mansur Muhammad (d. 333 AH). Tafsir Almatridi = Tawilat Ahl Alsana. ed. Dr. Majdi Basloum. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1426 AH - 2005 AD.*

•*Al-Mawardi, Ali ibn Muhammad (d. 450 AH). Al-Nukat wa Al-Uyun = Al-Mawardi Tafsir . ed. Ibn Abd Al-Maqsud ibn Abd Al-Rahim. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1992 AD.*

•*Al-Nahhas, Ahmad ibn Muhammad (d. 338 AH). Maeani Alquran. ed. Muhammad Ali al-Sabuni. 1nd ed. Mecca: Umm al-Qura University, 1409 AH.*

•*Al-Nasafi, Abdullah ibn Ahmad (d. 710 AH). Tafsir Alnisafii =Mdarik Altanzil. ed. Yusuf Badawi. 1nd ed. Beirut: Dar al-Kalim al-Tayyib. 1419 AH/1998 AD.*

•*al-Qifti, Ali ibn Yusuf (d. 646 AH). Inbah al-Ruwat ala Anbah al-Nahhat. 1nd ed. Cairo-Beirut: Al-Maktaba Al-Asriya, 1424 AH.*

•*al-Qushayri, 'Abd al-Karim ibn Hawazin (d. 465 AH). Lataif al-Isharat. ed. Ibrahim al-Basyouni. 3nd ed. Egypt: Egyptian General Book Authority.*

•*Al-Razi, Fakhr al-Din al-Razi. Mafatih Alghayb = Altafsir Alkabir. 3nd ed. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1420 AH - 2000 AD.*

•*Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah (d. 764 AH). Al-Wafi bi al-Wafiyat. ed. Ahmad al-Arnaut - Turki Mustafa. 1nd ed. Beirut: Dar Ihya al-Turath, 1420 AH - 2000 AD.*

•*Al-Sam'ani, Abdul Karim ibn Muhammad (d. 562 AH). Al-Ansab . ed. Abd al-Rahman ibn Yahya and others. 1nd ed. India: Ottoman Encyclopedia Council, 1382 AH - 1962 AD.*
•*Al-Samarqandi, Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad (d. 373 AH). Tafsir Al-Samarqandi = Bahr Al-Ulum . ed. Mahmoud Matraqi. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1425 AH.*
•*Al-Sarfini, Abd al-Ghafir al-Farsi (d. 641 AH). Almuntakhab min Kitab Alsiyaq Litarikh Nisabur. Beirut: Dar al-Fikr for Printing and Publishing, 1414 AH - 1993 AD.*
•*Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH). Tabaqat al-Mufassirin Aleishryin. ed. Ali Muhammad Umar. 1nd ed. Cairo: Wahba Library, 1396 AH.*
•*Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir. (d. 310 AH). Jami al-Bayan an Tawil Ayat al-Quran = Tafsir al-Tabari. ed. Ahmad Shakir. 1nd ed. Beirut: Dar al-Risala Foundation, 1420 AH - 2000 AD.*
•*Al-Thalabi, Ahmad ibn Muhammad (d. 427 AH). Al-Kashf wa al-Bayan an Tafsir al-Quran = Tafsir al-Thalabi. ed. Abu Muhammad ibn Ashur. Reviewed by Nazir al-Saidi. 1nd ed. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1422 AH - 2002 AD.*
•*Al-Wahidi, Ali ibn Ahmad (d. 468 AH). Alttafsir Albasit. ed. a group of researchers. 1nd ed. Makkah: Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1430 AH-*
•*Al-Zajjaj, Ibrahim ibn al-Sirri (d. 311 AH). Maeani Alquran Wa iierabuh. ed. Abdul Jalil Abdo Shibli. 1nd ed. Beirut: Alam Al-Kutub, 1408 AH - 1988 AD.*
•*Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmud (d. 538 AH). Al-Kashaf an Aqaiq Ghamadih Al-Tanzil. 3nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Arabi, 1407 AH.*
•*Al-Zarkashi, Muhammad ibn Abdullah (d. 794 AH). Al-Burhan fi Ulum Al-Quran. ed. Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. 1nd ed. Cairo: Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyya, Isa Al-Babi Al-Halabi and his Partners, 1376 AH - 1957 AD.*
•*Ibn Abi Talib, Makki (d. 437 AH). Alhidayat Iilaa Bulugh Alnihaya. ed. a group of researchers. 1nd ed. University of Sharjah, 1429 AH - 2008 AD.*
•*Ibn Abi Zamanin, Muhammad ibn Abdullah (d. 399 AH). Tafsir Alquran Aleaziz. ed. Husayn ibn Ukasha - Muhammad ibn Mustafa al-Kanz. 1nd ed. Cairo: Al-Faruq Al-Hadithah, 1423 AH - 2002 AD.*
•*Ibn al-Athir, Ali ibn Abi al-Karm (d. 630 AH). Allibab fi Tahdhib Alansab. Beirut: Dar Sadir. 1400 AH - 1980 AD.*
•*Ibn al-Athir, al-Mubarak ibn Muhammad (d. 606 AH). Alnihayat fi Gharayb Alhadith Walathar. ed. Tahir Ahmad - Mahmoud al-Tanahi. Beirut: Al-Maktaba Al-Ilmiyyah, 1399 AH - 1979 AD.*

•*Ibn al-Imad, Abd al-Hayy ibn Ahmad (d. 1089 AH). Shudhurat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab .ed. Mahmoud al-Arnaut. 1nd ed. Damascus-Beirut: Dar Ibn Kathir, 1406 AH-1986 AD.*

•*Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abd al-Rahman (d. 597 AH). Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir . ed. Abd al-Razzaq al-Mahdi. 1nd ed. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1422 AH.*

•*Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir (d. 1393 AH). Altahrir Waltanwiri: Tahrir Almaenaa Alsadid Watanwir Aleaql Aljadid min Tafsir Alkitaab Almajid. Tunis: Tunisian House of Publishing, 1984 AD.*

•*Ibn Faris, Ahmad ibn Faris (d. 395 AH). Muejam Maqayis Allugha. ed. Zuhair Abdul-Muhsin Sultan. 2nd ed. Beirut: Al-Risala Foundation, 1406 AH-1986 AD.*

•*Ibn Fawrak al-Isfahani, Muhammad ibn al-Hasan (d. 406 AH). Tafsir abn Fawrak min Awal Surat Almuminun - Akhar Surat Alsajda. ed. Alal Abdul-Qadir Bandwish. Master's Thesis. Kingdom of Saudi Arabia: Umm al-Qura University, 1430-2009 AD.*

•*Ibn Kathir, Ismail ibn Umar (d. 774 AH). Albidayat Walnihaya. ed. Shadi ibn Muhammad ibn Salim Al Numan. Yemen: Al Nu'man Research Center, 1432 AH - 2011 AD.*

•*Ibn Khallikan, Ahmad ibn Muhammad al-Irbili (d. 681 AH). Wafiyat al-Ayan wa Anba Abna al-Zaman . ed. Ihsan Abbas. 1nd ed. Lebanon: Dar al-Thaqafa, 1994 AD.*

•*Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram. Lisan al-Arab. 3nd ed. Beirut: Dar Sadir, 1414 AH.*

•*Ibn Qadi Shahba, Abu Bakr ibn Ahmad. Tabaqat Alshaafieia. ed. al-Hafiz Abdul-Aleem Khan. 1nd ed. Beirut: Alam al-Kutub, 1407 AH.*

•*Ibn Taghri Bardi, Yusuf ibn Abd Allah (d. 874 AH). Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira . Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyya, 1929 AH-1956 AD.*

•*Muhammad, Muhammad ibn Salih (d. 1421 AH). Usul fi Altafsir. 1nd ed. Cairo: Al-Maktaba Al-Islamiyyah, 1422 AH - 2001 AD.*

•*Mukhtar, Ahmad (d. 1424 AH), et al. Muejam Allughat Alearabiat Almueasira. 1nd ed. Alam Al-Kutub, 1429 AH - 2008 AD.*

•*Muqatil ibn Sulayman (d. 150 AH). Tafsir Muqatil Bn Sulayman. ed. Abdullah Mahmoud Shahata. 1nd ed. Beirut: Dar Ihya al-Turath, 1423 AH.*